A37-WP/393
P/57
5/10/10
(Information paper)
English and Arabic Only

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون

الجلسة العامة

البند ٢ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

البيان الذي أدلت به لبنان

حضرة رئيس الجمعية العمومية
معالي الوزراء / حضرة رئيس مجلس المنظمة وأمينها العام
السادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة
أيها الحضور الكريم

يشرفني أن أتكلم بينكم اليوم عن لبنان النموذج، لبنان التنوع، لبنان الرسالة في الشرق الأوسط، الصغير في جغرافيته والكبير في تاريخه وثروته البشرية والعلمية والثقافية ومعبر الحضارات والأديان والثقافات الذي كان أول دولة عرفت الطيران في العالم العربي سنة ١٩١٣ والذي من بعدها ورغم التحديات التي يشهدها الشرق الأوسط والتي تعرفونها جميعاً استمر رائداً في هذا المجال وفي نجاحاته وأمثولته في التطوير وتحرير الأجواء. قد لا يملك لبنان الثروة المالية الكبيرة بل يملك الثروة البشرية التي انتشرت في العالم كله حتى أصبح لبنان في قلب كل دولة وكل محفل وكيان ومجلس دولي.

لبنان أحد الأعضاء المؤسسين لمنظمة الطيران المدني الدولي منذ إنشائها والذي مثل إحدى أهم المناطق الحساسة في العالم في مجلسها (شرق البحر الأبيض المتوسط في الشرق الأوسط)، جعل من تجربته المتواضعة أمثولة حقيقية في النجاح. فمن أهم مركز تدريب للطيران وأعرقه في الشرق الأوسط في الستينيات إلى إحدى أهم شركة طيران للشحن الجوي في العالم في السبعينيات، ومن سياسة التحرير الكامل للأجواء من طرف واحد إلى النجاح في جعل مطاره وشركات الطيران مربحة وفي تطور دائم فاق كل التوقعات، يسعى إلى مد جذور التعاون مع جيرانه وأسرة الطيران في العالم، كما يساهم في مساعي دول عديدة لتعزيز سلامة وأمن الطيران والبيئة وفي تحديث الأنظمة والهيكليات والادارة.

ومن هنا ينطلق لبنان ليقول للعالم كله بأن رسالته لن تتوقف وشعلته لن تنطفئ وسيستمر في تمثيل منطقته والدول المماثلة المجاورة بفضل تأييدكم وسيبقى الصوت الداعم للمنظمة في توجهاتها الجديدة وخططها البناءة كما سيكون منبهاً لتفعيل دور المنظمة أكثر وأكثر حيث يجب أن تكون هناك خطوات سريعة وفاعلة في تعزيز سلامة وأمن الطيران والبيئة ومراقبة ومحاسبة الخطأ ودعم الحق والعدل.

وقد تقدم لبنان بوثيقة إلى الجمعية العمومية الحالية (WP/278) أعلن بموجبها ترشيحه في الجزء الثالث لانتخاب الدول الممثلة في مجلس الايكاو والتي يهدف وجودها في المجلس إلى تأمين التمثيل الجغرافي المتوازن لمختلف المناطق الجغرافية الرئيسية في العالم، وفقاً لقواعد التمثيل المنصوص عنها في اتفاقية شيكاغو، باعتبار أن وجود لبنان في مجلس المنظمة سوف يؤمن التمثيل المناسب للعديد من الدول الواقعة في منطقة جغرافية واسعة في الشرق الأوسط الغير ممثلة حالياً في المجلس. أن هذا التمثيل سوف يحصل من خلال برنامج مداورة يلحظ ترشيح لبنان مع ممثل عن المملكة الأردنية الهاشمية كمندوب رديف. وكما تعلمون جيداً إن برامج المداورة في التمثيل تحظى بتطبيق شامل خلال الانتخابات المتعاقبة لمجلس المنظمة في الجزء الثالث منها، بحيث أن تسعة من أصل ثلاثة عشرة دولة من الدول الأعضاء في الجزء الثالث يجري انتخابها على أساس اتفاقات مداورة معقودة بين مجموعات من الدول التابعة لمختلف المناطق الجغرافية في العالم. الأمر الذي يثبت أهمية برامج المداورة ومساهمتها الفعالة في تطبيق مبدأ التمثيل الجغرافي المتوازن في مجلس المنظمة عملاً بأحكام اتفاقية شيكاغو وكذلك في تطبيق مبدأ العدالة والمساواة بين الدول من خلال إتاحته للعديد منها فرصة العضوية في مجلس المنظمة بالاستناد إلى برامج المداورة. مع الإشارة إلى أن ترشيح لبنان من خلال برنامج المداورة هذا قد حظي بموافقة مجلس جامعة الدول العربية (قرار ٧١١٥ تاريخ ٢٠٠٩/٩/٩).

لقد شهد العالم هذا العام حوادث أكثر من سابقاتها ومعظمها لأسباب بشرية وإدارية يعود الكثير منها إلى أسباب تتعلق بالخلل في العلاقة ما بين جهاز الدولة الرقابي وإدارة شركات الطيران وإلى الخلل في الأهداف والتطبيق، وقد حدث ذلك في جميع القارات دون استثناء فجميعنا نواجه تحديات في عالم الطيران ويجب أن نكون في يقظة مستمرة وأن نسعى دائماً للتعاون لجعل قطاع النقل الجوي أساساً لبناء ونهضة وتطور الشعوب ووسيلة للسلام في العالم كما تنص عليه مقدمة اتفاقية شيكاغو.

وإذ يرجو لبنان تأييدكم ودعمكم لترشيحه للجزء الثالث لانتخاب الدول المرشحة لعضوية المجلس، نود أن نهنئ رئيس الجمعية العمومية، وأن نشكر رئيس مجلس المنظمة وأمينها العام على جهودهم الكبيرة كما نهنئ الدول التي فازت اليوم في عضوية المجلس داعين لهم وللجمعية العمومية بالتوفيق والنجاح.

— انتهى —